

يعتبر التجويف الفمي من أعقد التراكيب بجسم الانسان وذلك للارتباط الوثيق بين الأنسجة الصلبة والرخوة تكوينياً وظيفياً. تتعرض الانسجة الصلبة (ميناء السن والطبقة الملاطية) للتلف خلال حياة الانسان نتيجة لتعرضها لعوامل داخلية أو خارجية مما يزيد من عملية الاحتكاك وتلف النسيج كليا أو جزئياً مما يؤدي الى تعرض طبقة عاج السن والعصب السني للمحفزات الخارجية التي من شأنها تهدد فعالية عصب السن وأيضاً تزيد من حركة السوائل داخل الأوعية السنية مما يؤدي الى زيادة التحفيز العصبي وشعور الشخص بالألم وهذا ما يعرف طبياً "فرط الحساسية العاجية".^{١١} الهدف من الدراسة البحثية: تهدف الدراسة تقييم فعالية الدايدود ليزر للأطوال الموجية ٩٨٠, ٨١٠ نانومتر على اغلاق أو تقليل قطر الأوعية السنية المكشوفة للتقليل من حركة السوائل داخل الأوعية مما يؤدي الى اختزال الشعور بالألم. الطرق والمواد المستخدمة في البحث: تم تحضير (٧٥) سن من أسنان العقل المقلوقة جراحياً لغرض إجراء الدراسة، حيث تم قطع سطح الأطباق عرضياً (١ ملم) الى الأسفل من مفرق المينا الملاطية لأزالة طبقة المينا كليا عن سطح الأطباق مما يجعل الأوعية السنية مكشوفة الى المحيط الخارجي. تم تقسيم العينات الى خمسة مجاميع حجم كل مجموعة (١٥) سن وكان تقسيم المجاميع كالآتي: المجموعة الأولى هي المجموعة الضابطة وأربع مجاميع اختبارية بالإضافة الى (٢٠) سن للدراسة التجريبية، وقد تم معاملة سطح الاطباق بمادة ١٧٪ حامض الأسيتيك الإيثيلي الدياميني لمدة ثلاث دقائق لأزالة طبقة المسحة عن سطح الاطباق. وتم تحضير معجون الكرافايت وقد استخدم لطلاء سطح الأطباق لمجموعتين اختباريتين قبل بدأ التشعيع. حيث تم إجراء خمس دراسات تجريبية قبل بدأ التشعيع للمجاميع الاختبارية لغرض اختيار معاملات قادرة على اغلاق الأوعية السنية وعدم رفع درجة حرارة السن أكثر من الحدود المسموح بها للحفاظ على حيوية السن، وبالأعتماد على تحليل الماسح الألكتروني لسطح العاج بعد التشعيع ومن خلال مراقبة ارتفاع درجة حرارة السن أثناء التشعيع بواسطة جهاز ميزان الحرارة نوع بروسكت الأصدار الأول- تايون. تم اختيار قوة (١.٥) واط لفترة تشعيع (١٠) ثانية أستخدمت مع المجموعة الاختبارية الأولى والثانية ، وتم اختيار ١ واط لفترة تشعيع ١٠ ثانية أستخدمت مع المجموعة الاختبارية الثالثة والرابعة. تم تحديد كثافة الطاقة من خلال قياس مساحة نقطة التشعيع (٥٤٢٧٢٣.٦٩٠ (ماكرومتر^٢، حيث أستخدمت كثافة طاقة بمقدار (٢٧٦.٣ واط / سم^٢ (فيما يخص المجموعة الاختبارية الأولى والثانية وأستخدم (١٨٤.٢ واط / سم^٢ (للمجموعة الثالثة والرابعة. حيث تم تشعيع المجموعة الاختبارية الأولى بالدايدود ليزر ذي الطول الموجي (٩٨٠) نانومتر بدون استخدام معجون الكرافايت، المجموعة الاختبارية الثانية تم تشعيها بالدايدود ليزر ذي الطول الموجي (٨١٠) نانومتر بدون استخدام معجون الكرافايت، المجموعة الاختبارية الثالثة تم تشعيها بالدايدود ليزر ذي الطول الموجي (٩٨٠) نانومتر بعد طلاء سطح الأطباق بمعجون الكرافايت والمجموعة الاختبارية الرابعة تم تشعيها بالدايدود ليزر ذي الطول الموجي (٨١٠) نانومتر بعد طلاء سطح الأطباق بمعجون الكرافايت. تم قياس درجة حرارة السن خلال فترة التشعيع (١٠) ثانية وأيضاً مراقبة درجة حرارة السن بعد التشعيع لمدة ١١٠ ثانية لتسجيل الفترة المستغرقة لانتعاش السن لكل مجموعة اختبارية. أستخدم الماسح الضوئي الألكتروني لفحص عينات المجاميع الضابطة، التجريبية والاختبارية لكشف التغيرات الحاصلة لسطح العاج ومقارنتها مع المجموعة الضابطة أما التحليل الأحصائي فقد تم استخدام برنامج الحزمة الأحصائية للعلوم الاجتماعية ذو إصدار (٢٠٢٠) فرنسي المنشأ لغرض إجراء

أختبار التوزيع الطبيعي للقيم الرقمية الخاصة بمعدلات القطر ودرجات الحرارة ومقارنة نتائج المجاميع الاختبارية مع بعضها ومع نتائج المجموعة الضابطة. النتائج: أظهرت نتائج الماسح الضوئي الألكتروني والتحليل الأحصائي للمجاميع الاختبارية أنحسار واضح بقطر الأوعية السنية مقارنة مع قطر المجموعة الضابطة بمستويات أحصائية مختلفة، وكان هناك فروق معنوية بين المجاميع الاختبارية وبين المجاميع الاختبارية والمجموعة الضابطة. كما كان ارتفاع درجة حرارة السن نتيجة التشعيع ضمن الحدود المسموح بيها للحفاظ على فعالية السن ومنع تعريض نسيج لب السن للتلف نتيجة الحرارة المرتفع

أن اختيار معاملات التشعيع وفق الدراسات التجريبية التي أجريت خلال: الاستنتاج فترة البحث أثبتت قدرتها على تقليل قطر الأوعية السنية المكشوفة الى مستويات أحصائية مختلفة ومن خلال تحليل الماسح الضوئي الألكتروني ظهر الأنحسار واضحاً بدون تسجيل أي علامات للتشققات بسطح العاج فيما يخص المجاميع الأولى، الثانية والرابعة أما المجموعة الاختبارية الثالثة فقط كانت التشققات واضحة على سطح عاج السن. أن استخدام معجون الكرافيت كان له تأثير واضح بزيادة أمتصاص سطح عاج السن للطول الموجي (٨١٠) نانومتر وزيادة التأثير الحراري على سطح العاج ولكن أظهر نتيجة معاكسة مع الطول الموجي (٩٨٠) نانومتر.